

وليحرر الشاهد ان معاوية قال اذا لم خرجت معنا؟ قال اني خرجت معكم ولست بمقاتل فقال معاوية لعمر بن العاص اصرف عنا مجنونك هذا فعبدا لله بن عمرو ما خاض قتالا رضي الله تعالى عنه

برضه ثم انه من حملة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة رضي الله عنه ما سبقني احد بحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ما كان من عبدالله بن عمرو

انه كان يكتب ولا اكتب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز يعني خصال للخير كثيرة منها منيحة العنز. يعني تمنح شخصا عنزا معزة

تهدي لشخص مازا تحلب فكلما حلبها الصباح انت مأجور وحلبها في المساء انت ايضا مأجور فالذي يهدي الفخر شيئا يولد له ربحا يؤجر على هذا يعني اذا ادبت لرجل

وسع الله عليك وهديت لشخص اسرة محتاجة من الفلاحين مسلا جاموسة جاموسة تحلب في الصباح انت مأجور يا من ادبت تحلب في المساء انت مأجور يا من هديت ده الهدية التي

الرزق من ورائها دار ثوابها اعظم فكان الناس في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم يتصدقون بمثل هذا. يأتي الى شاة تحلب شاء نعجة او عنز يهديها لشخص فيرغب في

ارغب في الاجر كلما حلبت الشاة صباحا او مساء قال عليه الصلاة والسلام اربعون خصلة اعلاها منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة

لم تفصل هنا المنيحة ان يعطيه اياها ليأكل لبنها ثم يردا اليه الثالث والعشرون عن علي بن حاتم عدي بن حاتم الطائي الكريم المعروف فهو من اهل بيت اشتهروا بالكرم

اشتهروا بالكرم هو وابوه وكان نصرانيا فاسلم تحق له ان ينطوي تحت حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ثلاثة يؤتون اجرهم يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وامن بي

تعدي كان كذلك وجدير بالذكر ان يزر بحديث مشهور عن هذا الصحابي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقه صليب والنبي يتلو اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم

الاية قال يا رسول الله ما عبدناهم قال الم يكونوا يحل لكم الحرام ويحرم عليكم الحلال فتطيعوهم. قال بلى. قال فتلك عبادتكم اياه الا ان هذا الحديث سنده ضعيف فقد روي معناه عن حذيفة ابن اليمان ايضا وسنده منقطع

الا ان الاية قائمة بذاتها تؤدي نفس المعنى وبالله التوفيق من الطريف الذي يذكر في عدي بن حاتم الطائي وليحرر لكنه مذكور في التراجم ان رجلا جاء يسأله شيئا فلم يعطه

ثم ان الرجل انصرف فتنكر عدي بن حاتم في ثوب غير ثوبه وذهب من طريق اخر يقابل هذا الرجل اسلم عليه وقال من انت؟ من اي البلاد جئت قال جئت من بلدة كذا وكذا لعدي ابن حاتم الطائي

قال له الرجل فما رأيك في عدي؟ قال له عدي وما رأيك في عدي ابن حاتم هذا يذكرون عنه كرما ولما وجدته كذلك او بلفظ قريب قال عدي ابن حاتم رجل كريم

معروف فقال لم تقل انه كريم؟ هل هل اعطاك شيئا قبل هذا قال لا ما اعطاني شيئا قال جئته مرة واحدة في حياتي وما اعطاني شيئا قال اذا لماذا تقول وهو كريم

قال له قلت غير ذلك لزرعني الناس فاعطاه عدي بن حاتم واكرمه فاحيانا الشخص اذا تكلم بكلام غير صائب يزرى بنفسه. كما قال علماء الجرح والتعديل في الامام النسائي وهو امام عالم

قال وآ قد يرد قول الجراح كالنسائي في احمد بن صالح فيقولون تكلم النسائي في احمد بن صالح فاذى النسائي نفسه احمد بن صالح كان عالما من علماء مصر المشاهير

فلما طعن فيه النسائي ازرى بنفسه واذى نفسه بالظعن في هذا الامام العالم الشاهد ان عدي بن حاتم كان نصرانيا فاسلم وقد جاء الى عمر في خلافة عمر

عمر لم يوليه الاهتمام الذي ينبغي له مع انه قاتل مع ابي بكر المرتدين اشد القتال والزم قبيلته الا ترتد فلما رأى من عمر تجاهها او شبه تجاهل كلمه بكلمة

فقال له يا امير المؤمنين انت تعرفني قال نعم اعرفك انت الذي اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا واعطيت اذ منعوا اعطيت الزكاة وقد منعها قوم وانت علي ابن حاتم الطائي

المعروف قال علي اذا لا ابالي اذا لا لا علي زي ما انت عرفنتي انا من؟ اذا لا علي. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة

ولهذا كانت عائشة اذا اتاها السائل تذهب تبس في البيت ان لم تجد الا تمرة اتت ودفعتها للسائلة وفي ذات يوم جاءت امرأتان جاءت امرأة مع بنتان لها تسأل عائشة شيئا

فدخلت عائشة البيت تبحس عن شيء فما وجدت الا ثلاث تمرات فخرجت اتيس اعطت الثمرات الثلاث للمرء فاعطت المرأة كل بنت
تمرّة واخذت هي تمرّة فاكلت كل بنت التمرّة بتلذذ
واشتهاء فلما رأت المرأة البنّتين قد اكلتا التمرتين بهذه الطريقة اخذت التمرّة الثالثة وقسمتها بين ابنتيهما نصفين فاعجبت عائشة
بصنيعها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته فقال عليه الصلاة والسلام
من ابتلي بشيء من هذه البنات فاحسن اليهن كن حجابا له من النار الحديث هنا اتقوا النار ولو بشق تمرّة وفي رواية لهما للبخاري
ومسلم عنه اي عن عدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما منكم من احد الا سيكلمه ربه في اثبات الكلام لله ان الله يتكلم ليس بينه وبينه ترجمان ليس بينه وبينه ترجمان اذا الله سيكلم
الكفار في مواطن ولا يكلمهم
في مواطن اخر ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان انظروا ايمن منه فلا يرى الا ما قدم. يعني ينظر على اليمين
ما الذي عملته اقابل به ربي صليت صمت تصدقت
وينزر اشأم منه على اشتغال فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرّة فمن لم يجد
فبكلمة طيبة فبكلمة طيبة
عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده
عليها والاكلة بفتح الهمزة هي الغدوة او العشوة
يعني وجبة الغداء او وجبة العشاء لا يلزم ان يكون هذا هو المتعين انما عموم الاكل او عموم عموم الاكل يعني اذا اكلت فحمدت الله
يرضى الله عنك شربت فحمدت الله يرضى الله عنك. الحمد لله
عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قال ارايت ان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق
قال ارايت ان لم يستطع
قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال ارايت ان لم يستطع؟ قال يأمر بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها
صدقة حتى الامساك عن الشر
صدقة تتصدق بها على نفسك. الامساك عن المعصية صدقة تتصدق بها على نفسك بهذا انتهى هذا الباب نسأل الله ان يعيننا وياكم
على الخير اللهم امين